

موسم 2018 من العمل الميداني لمتحف بروكلين في منطقه معبد آلاله موت جنوب الكرنك

بقلم ريتشارد فازيني

نبذة مختصرة

خصص موسم 2018 في المقام الأول إلى التوثيق المستمر ودراسة تماثيل سخميت الخاصة بالمحافظات وعدد قليل من مشاريع الحفظ والترميم الصغيرة. تم بناء الجدران والدرج في المنطقة المحفورة شرقي بوابة توحتمس ووضعها في متناول الزوار. أعيد ترميم تماثيل سخميت المحطم في القاعة الأولى في المعبد أ ، والذي تم وضعه في المصطبة عام 2017 ، وفي عام 2018 ، تمت إعادة قطع متفرقة من تماثيل سخمت الثاني إلى موقعها الأصلي.

\*\*\*\*\*

تعتبر البعثة الأثرية إلى منطقة موت في جنوب الكرنك مشروع لمتحف بروكلين تحت رعاية مركز الأبحاث الأمريكي في مصر وبإذن من وزارة الآثار<sup>1</sup>. استغرق الموسم 2018 من 20 يناير الي 7 فبراير. تم اقتصار المده لفته صغيره وتم الغاء الحفريات المخطط لها غرب بوابة طهارقة بسبب مرض مدير البعثة في وقت مبكر من هذا الموسم.

تتشكر البعثة و تعترف بفضل ومساعدة الموظفين من وزاره الآثار وخاصة دكتور خالد العناني وزير الآثار و دكتور محمد اسماعيل مدير اعمال<sup>1</sup> البعثات الاجنبيه و اعضاء اللجنة الدائمة؛ دكتور محمد عبد العزيز المدير العام لصعيد مصر واستاذ مصطفى صغير مدير عام الكرنك واستاذ احمد الليثي رئيس المفتشين لمعبد موت ومدام مي يوسف ابو الحاج المفتشه المخصوصه للبعثة.نحن ايضا ندين بالشكر الي عمل المرممين من وزاره تكون فريق العمل هذا الموسم من ريتشارد فازيني، الاثار استاذ صالح سليم واستاذ محمد عبده الذين رمموا تماثيل سخمت في معبد أ الفناء الاول. عالم اثار مصريه و المدير، ماري ماككيرشر المديره المساعد، و عالم الآثار والمصور، جاكوبس فان ديك عالم الرسم ومسجل القطع الاثريه، وجوليا هارفي فان ديك الاثريه وخبيره الفخار. كان التمويل هذا العام ٢٠١٨ من قبل ريتشارد فازيني و ماري ماككيرشر.

## إدارة الموقع

السيطرة على الغطاء النباتي: كما نعمل في كل عام ، قمنا بقطع الحشائش وإزاله الجمال في المعالم الرئيسية للموقع وحوله.

بوابة تحتمس: في عام 1983 ، اكتشفت بعثة متحف بروكلين بوابة غرب معبد موت تم تسجيلها بأسماء تحتمس الثالث وتحتمس الثاني (ربما لتحل محل اسم حتشبسوت)<sup>2</sup>. قامت بعثة جامعة جونز هوبكنز بتطهير البوابة بالكامل وحفرتها لمنطقة في شرقها عام 2001. وعلى الرغم من أن الموقع كان مفتوحاً للزوار منذ عام 2014 ، إلا أن البوابة بقيت غير متاحة امام الزوار نظراً لعدم وجود طريقة للوصول إليها. بوابة تحتمس هي واحدة من أقدم المعالم المحمية في المنطقة ، لذا من المهم الوصول إليها. قمنا في هذا الموسم بتطهير المنطقة إلى الشرق من بوابة الحشائش والأوساخ التي غطت المنطقة (الشكل 1) ، وبناء جدران من الطوب الطيني على طول جانبي المنطقة ، وبناء درج من الطوب الطيني في الزاوية الشمالية الشرقية من الميدان للسماح للناس بالوصول إلى البوابة (شكل 2). قمنا أيضاً بتركيب حاجز من المشاركات والحبال كتدبير أمان (شكل 3).

حفظ وترميم تماثيل سخميت

تمثال في القاعة الأولى في المعبد أ

عثر موريس بيليه على تمثال شبه كامل في قاعة المعبد الأول في موسم 1924-25<sup>3</sup> ، ومن المفترض أنه قد استعادها، على الرغم من أنه لم يذكر الترميم على وجه التحديد. وقد فشلت عملية الترميم في السنوات التالية ، وكان التمثال مكسوراً ودفن جزئياً في الأوساخ منذ عقود. في عام 2017 ، قمنا بنقل

<sup>2</sup> See R. Fazzini, "Some Aspects of the Precinct of the Goddess Mut in the New Kingdom," in in E. Ehrenberg (ed.), *Leaving No Stones Unturned. Essays on the Ancient Near East and Egypt in Honor of Donald P. Hansen* (Winona Lake, Indiana, 2002), pp. 63-71.

<sup>3</sup> M. Pillet, "Rapport sur les travaux de Karnak" (1924-1925), *ASAE* 25, fasc. 1, p. 17

قطع التمثال (رقم 210 في مخزون سخمت) إلى مصطبة (شكل 4) ، بهدف استعادتها. في عام 2018 ، قام المحفظان المصريان من الكرنك بتوحيد واستعادة التمثال (الشكل 5) ، والذي يقف الآن على المصطبة في المعبد أ. يتم الحفاظ على التمثال من القاعدة إلى الكتف الأيسر. الجانب الأيمن من كل من الأجزاء السفلية والعلوية أصيب بأضرار بالغة. تم العثور على اليد اليسرى والأجزاء العلوية من القدمين وإعادة تركيبها.

تمثال في القاعة الأولى لمعبد موت

اثبتت شريحتان متجاورتان من النص الموجود في المصطبة شرق مدخل الدائرة (شكل 6، أعلى) أنهما ينتميان إلى سخميت رقم 25+59 حسب المعلومات المتوفرة عن سخميت على الجانب الغربي من القاعة الأولى في معبد موت. تم العثور على جزء ثالث في الزاوية الجنوبية الغربية من تلك القاعة ينتمي إلى قاعدة التمثال ، حتى تم استكمال النص. تم إعادة القطع الثلاث إلى وضعها الصحيح لسخميت 25+59 (الشكل 6).

النصفان العلوي والسفلي من التمثال على المصطبة جنوب بوابة طاهرقا كنا ننوي الانضمام إلى ما كنا نعتقد أنه النصفان العلوي والسفلي من تمثال سخمت الكبير في المصطبة جنوب بوابة الطارقة (رقم 247 ، 252 في قائمة الجرد) (شكل 7). عندما قام صلاح سالم ، المحافظ ، بفحص النصفين ، لاحظ أنه مصنوع من حجر مختلف: النصف السفلي هو ديوريت مع شوائب وريدية فقط ، والنصف العلوي هو ديوريت مع شوائب بيضاء فقط (شكل 7). يتوزع توزيع الشوائب في كل قطعة ، حتى في النقاط التي ينبغي أن ينضم إليها النصفان العلوي والسفلي. هذا يشير بقوة إلى أنها قطعتين من تماثيل مختلفة ، وبالتالي كان يجب تركها كما كانت.

دراسة وتوثيق

المعبد أ ، الصرح الثاني

في عام 2017 ، اكتشفنا أن الوجه الغربي لباب رمسيس الثاني الذي يرقد على بقايا الهيكل الثاني للمعبد أ ، مزخرف أيضاً بغروب الشمس الذي كان على طراز الكوشيت. ووفقاً للدكتور جاكوبس فان ديچك ، فإن الزخرفة التي جرت في عهد الأسرة الخامسة والعشرين شكلت جزءاً من نقوش دورة الولادة في عهد طاهرقا التي تزين الجدار الشمالي للبهو الأولى للمعبد<sup>4</sup>.

كانت الكتابة الهيروغليفية في أعلى النقش (أي الحافة السفلية للكتلة في موقعها الحالي) مقنّعة بكتلة من الحجر تلمس النقش تقريباً. هذا العام قمنا بمسح الكتلة ، التي نعتزم إزالتها بحيث يمكن أن تكون الكتابة واضحة بالكامل. ومع ذلك ، فإن الكتلة والأخرى إلى الجنوب التي اكتشفناها هذا العام ، أثبتت أنها جزء من أسس الوجه الشمالي للبوابة (الشكل 8) ولا يمكن إزالتها. تمكنا من مسح ما يكفي من التراب حوله لإتاحة رؤية أكثر اكتمالاً للعلامات الموجودة في الجزء العلوي من الكتابة ، والتي كانت واحدة فقط كاملة (الشكل 9).

توثيق تماثيل سخمت

واصلنا توثيقنا لتماثيل سخمت للموقع ، مؤكدين القياسات التي تم اتخاذها في عام 2017 وإعادة تصوير النصوص والميزات حسب الحاجة. كما قمنا أيضاً برسم أرقام المخزون على تلك التماثيل الموجودة في قائمة الجرد المقدمة إلى لجنة SCA ، ولكن لم يتم إضافة أرقامها إلى التماثيل نفسها. هدفنا هو نشر جميع تماثيل سخمت خلال العام المقبل أو ما شابه.

في عام 1992 قمنا بحفر رصيف الفترة الرومانية في الزاوية الجنوبية الشرقية من معبد موت والجدار الذي يمتد بطول الجانب الجنوبي لمعبد موت من الرصيف إلى الجانب الشرقي من معبد كونترا (شكل 10). مثل الجدار المعاصر على الجانب الشرقي من معبد موت ، تم بناء هذا الجدار من الطوب

<sup>4</sup> R. Fazzini, "The Brooklyn Museum's 2017 Season of Excavation at the Precinct of the Goddess Mut at South Karnak", pp. 2-4; [www.brooklynmuseum.org/features/mut](http://www.brooklynmuseum.org/features/mut) سوف يمون متاح علي

المبطن بالطين فوق عدة مسارات من الطوب المخبوز. وتبقى فقط الطبقات السفلى المخبأة من الطوب في الجدار الجنوبي ، وقد انهارت إما جزئياً أو كلياً في الجنوب. تم إدراج تمثال ديوريت المتدهور جداً لشخصية جالسة في جدار الطوب المخبوز (شكل 10). عندما نظرنا عن كثب في التمثال هذا العام ، أدركنا أنه من المرجح أن يكون تمثال سخميت (الأشكال 11-13) ، مكسور قطريا من الكتف الأيسر إلى الجانب الأيمن من الجذع. الشكل يجلس على العرش الذي يظهر بوضوح في الشكل. 11-12. من عدم تعريف الساقين ، يبدو أن التمثال هو أنثى ترتدي ثوباً طويلاً. ما تبقى من اليد اليمنى يكمن في الركبة اليمنى ، في حين أن اليد اليسرى مغلقة بعقد ومفتاح (مرئية بشكل ضعيف) التي هي سمة مميزة لتمثال سخميت يجلس (الشكل 13). لا تزال هناك تفاصيل ، مما يوحي بأنها كانت غير مكتملة أو في حالة متدهورة للغاية عندما بنيت في الجدار. يمكن رؤية بقايا الطوب وقذائف الهاون على الركبة اليمنى واللفة (الشكلان 12 و 13). وقد أُضيف هذا التمثال الآن إلى مخزون الحملة الاستكشافية لتمثيل سخميت في منطقة المخفر رقم 295.



الشكل 1: قطع العشب في المربع الشرقي من بوابة تحتمس.

الشكل 2: التطلع إلى الشرق من خلال البوابة عند الجدران الداعمة الجديدة والدرج في نهاية الموسم



الشكل 3: منظر عام شمال شرق بوابة تحتمس بالدرج الجديد والحاجز الوقائي والحبل في مكانه.



الشكل 4: تمثال سخميت في القاعه  
الأولى في المعبد الأول في بداية  
الموسم..



الشكل 5: التمثال في نهاية الموسم بعد الحفظ.



الشكل 6: سخميت 25 + 59 على الجانب الغربي من القاعة الأولى في معبد موت في نهاية الموسم.  
 أعلى اليمين: شظايا النص الموجودة في المصطبة شرق مدخل الدائرة.  
 اليسار والأسفل: استعادة الأجزاء المنقوشة والقسم المكتشف حديثاً من القاعدة إلى موضعها الأصلي.



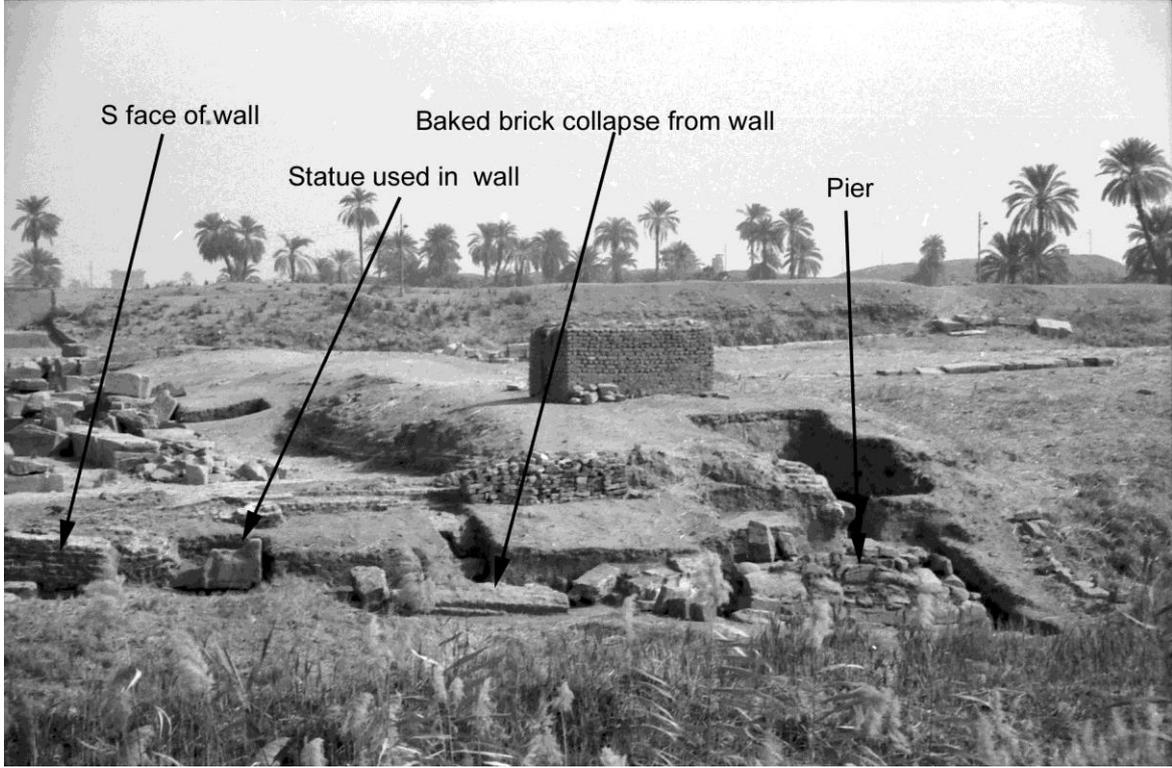
الشكل 7: النصفان العلوي والسفلي لما كان يُعتقد أنه تمثال واحد في المصطبة جنوب بوابة طهارة (أعلى). أثبتت الاختلافات في شوائب في الديوريت (القاع) أنهم من تماثيل مختلفة.



الشكل 8: تطل شمالاً على الكتلتين الأساسيتين اللتين تم الكشف عنهما مؤخراً في الهيكل الثاني في المعبد أ ويستند السهم إلى الكتلة التي تحجب جزءاً من نص الاسرة 25 الموجود في المربع إلى اليمين



الشكل 9: الهيروغليفية الكاملة الوحيدة (المذكورة) مخبأة بواسطة كتلة الأساس..



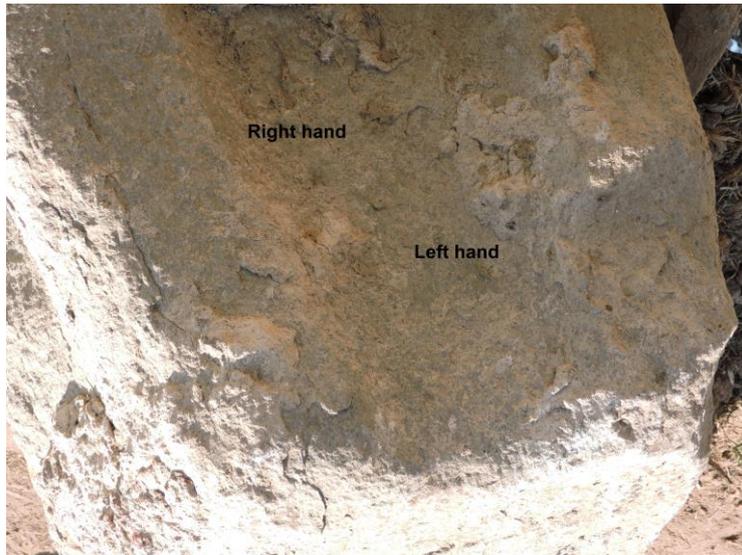
الشكل 10: صورة لحفر الرصيف في الركن الجنوبي الشرقي من معبد موت ، والحائط الطوبى المصنوع من العصر الروماني المنهار ، والتمثال المستخدم كجزء من الجدار (1992)



الشكل 11: منظر إلى أسفل على الجانب الأيسر وأمام التمثال. الرأس مفقود ، لكن الذراع الأيسر وجانب العرش مرئيان بشكل واضح.



الشكل 12: الجانب الأيمن من التمثال ، مع بقايا من الطوب ومورتار على جانب الساق اليمنى. الذراع اليمنى وقمة العرش واضحة.



الشكل 13: حجر التمثال بيده اليمنى مستلقيه واليد اليسرى عازمة على قفل العنخ ، الذي يظهر بشكل ضعيف.